

تفسير البغوي

- 98 - { وهو الذي أنشأكم { خلقكم وابتدأكم { من نفس واحدة { يعني : آدم عليه السلام { فمستقر ومستودع { قرأ ابن كثير وأهل الصرة { فمستقر { بكسر القاف يعني : فمنكم مستقر ومنكم مستودع وقرأ الآخرون بفتح القاف أي : فلکم مستقر ومستودع .
- واختلفوا في المستقر والمستودع قال عبد الله بن مسعود : فمستقر في الرحم إلى أن يولد ومستودع في القبر إلى أن يبعث .
- وقال سعيد بن جبیر و عطاء : فمستقر في أرحام الأمهات ومستودع في أصلاب الآباء وهو رواية عكرمة عن ابن عباس قال سعيد بن جبیر : قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت : لا قال : إنه ما كان من مستودع في طهرک فيستخرجه الله .
- وروي أبي أنه قال : مستقر في أصلاب الآباء ومستودع في أرحام الأمهات .
- وقيل : مستقر في الرحم ومستودع فوق الأرض قال الله تعالى : { ونقر في الأرحام ما نشاء { (الحج 5) .
- وقال مجاهد مستقر على وجه ظهر الأرض في الدنيا ومستودع عند الله في الآخرة ويدل عليه قوله تعالى : { ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين { (البقرة 36) .
- وقال الحسن : المستقر في القبور والمستودع في الدنيا وكان يقول : يا بن آدم أنت وديعة في أهلك ويوشك أن تلحق بصاحبك .
- وقيل : المستودع القبر والمستقر الجنة والنار لقوله D في صفة الجنة والنار : { حسنت مستقرا { (الفرقان 76) و { ساءت مستقرا { (الفرقان 66) { قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون {